

# بسم الله الرحمن الرحيم





# شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الالكتروني والميكرو فيلم





# جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

## قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها  
علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات



## يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار





# بعض الوثائق الأصلية تالفة







بالرسالة صفحات  
لم ترد بالأصل





جامعة الأزهر  
كلية الدراسات الإنسانية - القاهرة  
قسم الاجتماع - برنامج معتمد

# الزواج الإلكتروني وتغير معايير اختيار الزواج

"دراسة ميدانية لعينة من الشباب"

رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في علم الاجتماع

إعداد الباحثة

دعاء بصري سيد محمد

إشراف

د/ حنان عوض مختار  
مدرس علم الاجتماع  
بكلية الدراسات الإنسانية  
بتفهننا الإشراف

أ.د.م / زينب إبراهيم النجار  
أستاذ علم الاجتماع المساعد  
بكلية الدراسات الإنسانية  
بالقاهرة

٢٠٢٠م - ١٤٤٢هـ

# إهداء

إلى السند والأمان ، إلى ملاكى  
في الحياة ، إلى نورى في  
الظلام ، إلى معنى الحب  
والحنان والتفانى ، إلى من  
كانت جانبى في كل خطوة من  
خطوات حياتى ولم تتركنى لحظة  
، إلى من كان دعائها سر نجاحى  
وحنانها بلسم جراحى إلى أعلى  
ما في الوجود

أمى الحبيبة

## كلمة شكر وتقدير

قال تعالى:

"ربى أوزعنى أن أشكر نعمتك التى أنعمت على وعلى والدى وأن أعمل صالحاً ترضاه وأدخلنى برحمتك

فى عبادك الصالحين" (النمل ١٩)

الحمد لله حمد الشاكرين والصلاة والسلام على رسول الله (صل الله عليه وسلم) وعلى آله وصحبه أجمعين ، بداية أحمد الله كثيراً وأشكر فضله على إنجاز هذا العمل المتواضع ويسر لى طريقه من غير حول منى ولا قوة ، ومصادقاً لقوله (صل الله عليه وسلم) " من لا يشكر الناس لا يشكر الله "

\* أتوجه بخالص الشكر إلي أساتذتى وزملائى الكرام فمنهم استقيت الحروف ، وتعلمت كيف أنطق الكلمات، وأصوغ العبارات ، وأحتكم إلي القواعد فى مجال علم الاجتماع.

\* كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير للأستاذة الدكتورة /زينب إبراهيم النجار أستاذ علم الاجتماع المساعد بكلية الدراسات الإنسانية جامعة الأزهر بالقاهرة والتي كانت نعم المعلم والمشرف والموجه طوال فترة الرسالة ، فقد استفدت كثيراً من علمها الواسع فى كل جزء من دراستي، أسأل الله أن يمتعها بالصحة والعافية ، وجزاها الله عني خير الجزاء.

\* كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير للدكتورة /حنان عوض مدرس علم الاجتماع بكلية الدراسات الإنسانية -جامعة الأزهر -بتفهننا الأشراف على كل ما قدمته لى من معلومات قيمة ساهمت فى إثراء موضوع دراستى فى جوانبها المختلفة ، جزاها الله عني خير الجزاء .

\* كما أتقدم بخالص الشكر للأستاذة الدكتورة /عزة محمد أبو الهدي أستاذ ورئيس قسم الاجتماع – بكلية الدراسات الإنسانية - جامعة الأزهر – بالقاهرة .

والأستاذة الدكتورة/ دينا محمد السعيد أبو العلا أستاذ علم الاجتماع المساعد ورئيس قسم الاجتماع - كلية الآداب - جامعة المنصورة .  
وذلك لقبولهما مناقشة هذا البحث ، ويعد قبولهن شرف كبير للبحث وللباحثة جزاهم الله على خير الجزاء ، ونفعلن الله بعلمهن ، واسأل الله أن يجعل هذا العمل فى ميزان حسناتهن .



\* كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير للأستاذ محمد يوسف ، والأستاذ عبد الفتاح كساب موجهي اللغة العربية علي مجهودهما الكبير في ظهور هذه الرسالة لغوياً علي أكمل وجه .

\* كما أتقدم بخالص الشكر إلي صغیرتی (جويرية ) التي تحملت معي كثير من العناء والمشقة ، أدامك الله في حياتي يا أمیرتی.

\* وخالص الشكر إلي الصديقة الوفية والأخت الحبيبة إيمان الأباصیری علي مساعدتها ودعمها لي طوال فترة البحث والدراسة .

\* كما أتقدم بخالص الشكر إلي كل من ساعدني من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا العمل، وخاصة الأشخاص الذين طبقت عليهم الدراسة .

**وأخردعوانا أن الحمد لله رب العالمين**

## المحتويات

م	فهرس الموضوعات	رقم الصفحة
**	أولاً: الإطار النظري للدراسة	٧٢-١١
١	الفصل الأول " خطة الدراسة والموجهات النظرية لها "	٢٦-١١
٢	الفصل الثاني " الدراسات السابقة "	٤٥-٢٧
٣	الفصل الثالث " أساليب ومعايير اختيار شريك الحياة بين الواقع المعاش والواقع الافتراضى " -تمهيد أولاً: دور المجتمع في عملية اختيار شريك الحياة ..... ثانياً: التغيرات التي طرأت علي الأساليب التقليدية لاختيار شريك الحياة .... ثالثاً: معايير اختيار الزواج كما حددها الإسلام ..... رابعاً: التغيرات التي طرأت علي معايير اختيار شريك الحياة ..... *خاتمة	٥٨-٤٧ ٤٨-٤٧ ٤٩ ٥١-٥٠ ٥٨-٥١ ٥٨
٤	الفصل الرابع " الشباب ومواقع الزواج الإلكتروني " *تمهيد أولاً: دوافع وأسباب استخدام الشباب للزواج الإلكتروني ..... ثانياً: أشهر مواقع وتطبيقات الزواج الإلكتروني ..... ثالثاً: شرعية الزواج الإلكتروني ..... رابعاً: الآثار الايجابية والسلبية للزواج الإلكتروني .....	٧٢-٦٠ ٦٣-٦٠ ٦٨-٦٣ ٦٨ ٧١-٦٩ ٧٢

	*خاتمة .....	
٢٠٦-٧٣	ثانياً: الإطار الميداني	*
٩٩-٧٤ ٨٠-٧٥ ٩٩-٨١	<b>الفصل الخامس</b> <b>"تحليل نتائج الدراسة الميدانية"</b> أولاً: البيانات الأساسية لعينة الدراسة ..... ثانياً: البيانات الخاصة بواقع الزواج الإلكتروني .....	٦
١٣٣-١٠٠  ١٢٢-١٠١ ١٣٣-١٢٢	<b>الفصل السادس</b> <b>"تحليل نتائج الدراسة الميدانية"</b> أولاً : البيانات الخاصة بمعايير اختيار الزواج وتغيراتها ..... ثانياً: الآثار الناتجة عن إستخدام الشباب لمواقع الزواج الإلكتروني علي الفرد والأسرة " .....	٧
١٦١-١٣٤  ١٣٥ ١٦١-١٣٥ ١٦١	<b>الفصل السابع</b> <b>"دراسة الحالة"</b> تمهيد ..... أولاً : النتائج الخاصة بدراسة الحالة . ثانياً : تعقيب .....	٨
٢٠٦-١٦٢ ١٦٩-١٦٢ ١٦٩ ١٧٩-١٧٠ ٢٠٦-١٨٠	<b>الفصل الثامن</b> <b>"نتائج الدراسة الميدانية"</b> أولاً : مناقشة نتائج الدراسة في ضوء تساؤلاتها . ثانياً : توصيات الدراسة . ثالثاً : مراجع الدراسة **ملاحق الدراسة .....	٩
٢٠٨-٢٠٧	ملخص الدراسة باللغة العربية .....	١٠
٢١٠-٢٠٩	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية .....	١١



**أولاً**  
**الإطار النظري للدراسة**  
**ويشتمل على ما يلي :**

**الفصل الأول : خطة الدراسة والموجهات النظرية .**

**الفصل الثاني : الدراسات السابقة .**

**الفصل الثالث : الشباب ومواقع الزواج الإلكتروني .**

**الفصل الرابع : معايير اختيار الزواج بين الواقع المعاش والواقع الافتراضي .**

شهدت السنوات القليلة الماضية العديد من التغيرات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والتكنولوجية الحادة في المجتمع المصري ،ومن أهم هذه التغيرات علي الإطلاق هي التغيرات التي شهدتها وسائل الإعلام ، التي دفعت الكثير إلي تسمية هذا العصر بعصر الإعلام السريع والتي أدت إلي أن العالم أصبح قرية صغيرة، وهذه التغيرات الكثيرة والمتلاحقة في وسائل الإعلام تقوم بإدخال العديد من التغيرات إلي حياة الشباب ، فقد أدت هذه التغيرات إلي تغير في طرق الزواج ، وأيضاً تغير في معايير اختيار شريك الحياة فمنها ما زادت أهميته ،ومن قلت أهميته ، وأيضاً ظهور بعض المعايير الحديثة التي جاءت إلينا عن طريق الطرق الحديثة للزواج ، وأيضاً بسبب الظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي يمر بها المجتمع في الفترة الأخيرة . وتعد الأسباب التالية من أهم الأسباب التي لأثرت علي الشباب في عملية اختيار شريك الحياة وهي : انخفاض عقود الزواج خلال الخمس سنوات الأخيرة بنسبة ١.١ في الألف ، ارتفاع إسهادات الطلاق خلال الخمس سنوات الأخيرة بنسبة ٠.٢ في الألف ٣ ، تأخر سن الزواج لأسباب متعددة منها الثقافي ( بسبب سنوات التعليم الممتد ) ، وبعضها اقتصادي (البطالة وارتفاع تكاليف الزواج ) ، والبعض الآخر اجتماعي (وضع شروط معينة لكي توافق الأسرة علي إتمام الزواج) ، وحسب إحصائية للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء بلغ عدد الإناث اللاتي تجاوزن سن الثلاثين عام ولم يتزوجن ٤٧٢ ألف حالة وعدد الذكور ٦٨٧ ألف حالة في عام ٢٠١٧<sup>(١)</sup>.

ويمثل تأخر سن الزواج ضغطاً نفسياً واجتماعياً علي كثير من الشباب والفتيات ، وتمثل مواقع وتطبيقات التعارف الإلكترونية الحل الذي يلجأ إليه العديد من الشباب في الوقت الحالي ، فنجد في الآونة الأخيرة تزايد عدد المترددين علي هذه المواقع ، فقد انتشر بين الشباب في المجتمع المصري مجموعة من مواقع وتطبيقات الزواج الإلكتروني التي حظيت بشهرة كبيرة بين الشباب من أهمها مواقع ( آدم وحواء - مونايا - زوجتي - أنا وانت ) التي يتجاوز عدد المشتركين بها مئات الآلاف من الجنسين ، كما انتشرت التطبيقات الإلكترونية انتشاراً أوسع من المواقع بين الشباب في الوقت الحالي ، فنجد أن هناك أربع تطبيقات كان لها النصيب الأكبر في الانتشار بين الشباب وهما ( فرح - هارمونيكا - أخطب - تندر ) ويتراوح عدد المشتركين بهم بين ١٠٠ ألف إلي ٢٠٠ ألف مشترك من الجنسين ، ونظراً للظروف الصعبة التي يمر بها العديد من الشباب سواء أكانت ( اجتماعية - اقتصادية - ثقافية ) وظهور مواقع الزواج الإلكتروني ، فقد أدى ذلك إلي ظهور العديد من التغيرات في معايير اختيار الزواج فلم يعد يتمسك الشباب بمعايير الاختيار التي حددها الإسلام ، بل ادخلوا عليها العديد من التغيرات

(١) النشرة السنوية لإحصاءات الزواج والطلاق عام ٢٠١٧، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، يونيو ٢٠١٨ م ، ص ١٦ - ٢٥.

والتعديلات التي منها ما يتناسب مع ديننا الإسلامي وثقافة المجتمع المصري ومنها ما لا يتفق مع ديننا وثقافتنا ، وقد ذكرت دراسة لباحثين من جامعة فيينا أن الأشخاص الذين يجتمعون عبر مواقع الإنترنت يتزوجون في وقت أسرع ، وبحسب الدراسة فإن الزواج من خلال الإنترنت يقلل فرص الانفصال والطلاق ، وتقول الدراسة إن أكثر من ١٧ في المئة من الزيجات تبدأ من خلال التعارف علي الإنترنت (١) ، ويوجد العديد من الدراسات التي تحدثت عن معايير اختيار شريك الحياة بالنسبة للشباب ، ولكن لم يوجد دراسات كثيرة تتحدث عن الزواج عبر الإنترنت وتأثيره علي الشباب ، ولم يوجد دراسة واحدة حاولت الربط بين مواقع وتطبيقات الزواج الإلكتروني وتأثيرها علي تغير معايير اختيار شريك الحياة.

وتهدف الدراسة الحالية إلي الكشف عن دور مواقع التعارف والتطبيقات الإلكترونية لاختيار شريك الحياة وتغير معايير اختيار الزواج لدي الشباب ، وإلي معرفة المعايير الأساسية في عملية اختيار شريك الحياة لدي عينة من الشباب ، وأيضاً معرفة الآثار الناتجة عن اتجاه الشباب إلي مواقع وتطبيقات التعارف الإلكترونية ، وأخيراً معرفة الآثار الاجتماعية المترتبة علي الزيجات التي تمت عن طريق هذه المواقع والتطبيقات ، وماهي عوامل نجاح أو فشل هذه الزيجات ، فالزواج يعد من أهم الخطوات التي يخطوها الشباب في حياتهم ، حيث يؤكد علماء النفس علي أن أهم قرارين يتخذهما الإنسان في حياته ، هما قرار اختياره العمل المناسب ، وقرار اختياره شريك الحياة ، فهما يعدان أهم ركيزتين في حياة الإنسان (٢).

وقد تناولت نظريات عدة معايير اختيار شريك الحياة مثل النظرية الاجتماعية والنظرية النفسية وتشير هذه النظريات إلي أن العوامل المؤثرة في اختيار شريك الحياة تتمثل في طبيعة العلاقات القائمة بين الأفراد ، وتري أن السياق الذي يتم فيه اختيار شريك الحياة يؤثر في معايير اختيار شريك الحياة (٣). وتوصلت الدراسة إلي عدد من النتائج أهمها أن أغلب عينة الدراسة من الشباب يتصفحون مواقع وتطبيقات التعارف الإلكترونية بهدف التسلية والدرشة وقضاء وقت الفراغ ، وأن انخفاض مستوى دخل الشباب من أهم الظروف الاقتصادية التي أدت إلي لجوء الشباب إلي مواقع الزواج الإلكتروني ، وارتفاع نسبة العنوسة من أهم الظروف الاجتماعية التي أدت إلي لجوء الشباب إلي هذه المواقع ، كما أكدت عينة الدراسة أن تأثير مواقع الزواج الإلكتروني سلبياً علي الأسرة والفرد ، وأخيراً يمكن القول بأنه إذا كان الزواج الإلكتروني نوعاً جديداً من أنواع التعارف والزواج لا يمكن تجاهله فإن هذا لا يعني بالضرورة التسليم له بكافة إيجابياته وسلبياته ، بل ينبغي التفكير في كيفية الاستفادة من إيجابيات هذه المواقع في عملية اختيار شريك الحياة ، وأيضاً الاستفادة من التغيرات التي طرأت علي معايير اختيار الزواج ، ومحاولة تجنب سلبيات هذه المواقع بقدر المستطاع ، وأيضاً تجنب تغيرات معايير الاختيار التي لا تتفق مع ثقافة المجتمع المصري.

(١) الزواج عبر الإنترنت ناجح ويدوم لفترة طويلة " ، ٢ فبراير ٢٠٢٠ - [www.skynewsarabia.com](http://www.skynewsarabia.com) " . متاح على الرابط ، تم الاطلاع بتاريخ ٢٠١٧/٥/١٥ م ، ٧:٠٠ م .

(٢) سيد عبد الله ، جمعه سيد : "الزواج العرفي واقعه وآثاره النفسية والاجتماعية " القاهرة ، مطبوعات مركز البحوث والدراسات الاجتماعية ، ٢٠٠٤ ، ص ٤٥ .

(٣) Sherman, j Marriage of Muslim Black American , Newyork :ox Ford press, (2005),p 210.



## x محتوى الدراسة :-

تضمنت الدراسة إطارين هما الإطار النظري والإطار الميداني .

### أولاً: الإطار النظري للدراسة ويشتمل على أربعة فصول كما يلي :-

**الفصل الأول :** يتناول هذا الفصل مقدمة الدراسة مع عرض لمشكلة الدراسة ، أهمية الدراسة ، أهداف الدراسة وتساؤلاتها ، التعريفات الاجرائية التي تعتمد عليها الدراسة الراهنة خلال سياقها ،منهج الدراسة ، أداة الدراسة ،مجالات الدراسة ، الموجهات النظرية للدراسة والتي تناولت فيها الباحثة نظرية الاستخدامات والاشباعات، التي يهدف من خلالها مستخدم الحصول علي أقصى استفادة من وسائل الاعلام والوصول إلي الهدف المنشود، كما تناولت الباحثة عرض لأهم النظريات الاجتماعية المفسرة لعملية الاختيار للزواج .

**الفصل الثاني :** ويتناول هذا الفصل عرض لبعض الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي ترتبط بموضوع الدراسة ،مع عرض تعقيب الباحثة علي هذه الدراسات وموقع الدراسة الحالية منها.

**الفصل الثالث :** ويتناول هذا الفصل دور المجتمع في عملية اختيار شريك الحياة والتغيرات التي طرأت علي الأساليب التقليدية لاختيار شريك الحياة ،ومعايير اختيار شريك الحياة كما حددها الإسلام والتغيرات التي طرأت علي معايير اختيار شريك الحياة .

**الفصل الرابع :** يتناول هذا الفصل دوافع وأسباب استخدام الشباب للزواج الإلكتروني ،وأشهر مواقع وتطبيقات الزواج الإلكتروني ،وشرعية الزواج الإلكتروني ،والآثار الإيجابية والسلبية للزواج الإلكتروني.

### ثانياً: الإطار الميداني ويشتمل على خمسة فصول هي كما يلي :-

**الفصل الخامس :** و يتناول مناقشة ما يلي : البيانات الأساسية لعينة الدراسة ، بالإضافة إلي بيانات المحور الأول وهو واقع الزواج الإلكتروني .

**الفصل السادس :** يتناول نتائج الدراسة الميدانية الخاصة بمعايير اختيار الزواج وتغيراتها ، والآثار الناتجة عن استخدام الشباب لمواقع الزواج علي الفرد والأسرة .

**الفصل السابع :** ويتناول نتائج دراسة الحالة

**الفصل الثامن :** ويتناول عرض نتائج الدراسة في ضوء تساؤلاتها ،مع عرض توصيات الدراسة ، بالإضافة إلي عرض المراجع وملاحق الدراسة .